

حول متابعة المؤذن /الثلاثاء)72-01-2022م(فتاوى على الهواء

مباشرة

صلاح الصاوي

هل يأثم المرء اذا اشتغل اثناء الاذان حتى لو كان يقرأ القرآن ؟ هل لابد ان يتوقف ويردد فقط آآ الاذان الجواب عن هذا يا حبيبا ان حكاية الاذان ومتابعة المؤذن مستحبة وليس واجبة - [00:00:01](#)

فالصحيح ان متابعة المؤذن مستحبة وهذا قول جماهير اهل العلم يقول النووي في المجموع مذهبنا ان المتابعة سنة ليست بواجبة. وبه قال جمهور العلماء. وحکی قوی خلافا لبعض السلف في ايجادها لكن الصحيح ما عليه الجمهور. ومن ادلة الجمهور على ان متابعة المؤذن - [00:00:22](#)

مستحبة وليس واجبة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع مؤذن يؤذن فقال على الفطرة ولم ينقل انه اجابه او تابعه. ولو كانت المتابعة واجبا لفعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقلت اليها. ايضا فيه دليل اخر - [00:00:49](#)

وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لمالك بن الحويرس ومن معه اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم هم اكبروكم. هذا يدل على ان المتابعة لا تجب. لأن المقام مقام تعليم - [00:01:07](#)

تدعى الحاجة الى بيان كل ما يحتاج اليه. وهؤلاء قد لا يكونون عندهم علم بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في متابعة الاذان من قبل فلما ترك التنبية عليه في هذا الموضوع مع دعاء الحاجة اليه. وكون هؤلاء وفدا لبثوا عنده عشرين يوما ثم - [00:01:25](#)

غادروا يدل على ان الاجابة ليست واجبة الى غير هذا من ادلة كثيرة. فاذا كان المقصود اذا كان الحكم في المتابعة انها مستحبة وليس واجبة. ففي مجال الاستحباب باب ليس هناك محل للتأثيم. لا يقال لمن خالف المستحب انك اثم - [00:01:47](#) فليس فليس ثمة تأثيم يرتكب الله او يرتكب الله ساضيف لك فائدة مهمة اذا كنت مشتغلة او كان المؤذن بطينيا يمكن ان تحكى الاذان قبل ان يفرغ المؤذن يعني اذا - [00:02:10](#)

يعني في حاشية الدسوقي في فقه المالكية مثلا على الشرح الكبير وجاز لسامعه اي لسامع المؤذن حكاية حكايته قبله اي وزاد لسامع اوله من المؤذن وقول حكايته اي حكاية باقيه - [00:02:31](#)

قبله اي قبل اتمامه والمواد بالجواز خلاف الاولى لأن متابعة حاكي للمؤذن في لفظه مستحب فهذا بعض ما لزم التنبية عليه - [00:02:53](#)